«داعش» الحاكم الأقوى في عدن

قوات العدوان سلّمت الجنوب للإرهابيين ومفاتيح فنادق الرياض لحكومة الفار هادي

الإرهابيون يقتربون من باب المندب وعدن تحولت إلى قندهار

الامارات تدفع «الجزية» شهريا للإرهابيين بعدن

الإرهابيون اشترطوا على السعودية مغادرة حكومة هادي عدن لاستمرار تحالفهم

كتب/ محمد شرف الدين

كشفت العملية الارهابية التي استهدفت الاثنين الماضي المئات من المجندين في حي (السنافر) في الشيخ عثمان بمحافظة عدن والتي سقط ضحيتها اكثر من 170 مجنداً منهم قرابة 65 شهيداً، كشفت عن خطورة إحكام الجماعات الارهابية سيطرتها على المحافظات الجنوبية واستغلالها استمرار العدوان الذي تشنه السعودية ضد اليمن لتعزيز تواجدها وانتشارها ، وتغلغلها داخل اوساط المجتمع واستقطاب وتجنيد المزيد من الشباب الى صفوفها وتحديداً من قبل تنظيمي داعش والقاعدة ..

مصادر امنية اعربت عن صدمتها من استمرار الصمت الدولي امام توسع نشاط الجماعات الارهابية في المحافظات الجنوبية وباتت فيه سيطرة قوات الاحتلال السعودية الاماراتية سيطرة شكلية، الامر الذي يمثل خطراً يهدد ليس فقط اليمن وانما أمن واستقرار دول المنطقة والعالم ..

وقالت المصادر لـ«الميثاق»: ان العملية الارهابية الاخيرة التي جرى تنفيذها بسيارة مفخخة تعد بمثابة جرس انذار مدو لعل وعسى العالم يتحرك لوقف تمدد الارهاب قبل فوات الأوان، خاصة وان عدن اصبحت تحت قبضة الارهابيين وصاروا هم من يتحكمون بها دون غيرهم ..

واوضحت المصادر ان هذه العملية الارهابية جاءت لتؤكد أن عدن وكل المحافظات الجنوبية قد خرجت عن السيطرة وتحولت الى وكر وبيئة حاضنة لنشاط الجماعات الارهابية وبددت الآمال بالرهان على تحالف العدوان، غير ان الاخطر من كل ذلك هو قوة الاختراق لشباب مدينة عدن التي ظلت تعد الاكثر مدنية في اليمن وهذا الاختراق بحد ذاته يمثل كارثة تهدد الجميع..

لاسيما وأن منفذ العملية الارهابية من ابناء مدينة المنصورة عدن وكذلك منفذي العديد من العمليات الارهابية المماثلة في عدن وحضرموت وغيرهما.. مشيراً الى أن تنظيمي داعش والقاعدة تعمَّدا ان يكونوا من ابناء عدن، ما يشير الى ان هذه الجماعات اصبحت متحكمة بعدن وانها صاحبة القرار الاول فيها بدون منازع، خاصة وأن منفذ الجريمة الارهابية التي استهدفت المجندين يعد من ابرز ما يسمى بعناصر (المقاومة) ويدعى ابو سفيان العدني واسمه هو احمد سيف ويتداول أنه ينتمي الى حزب الاصلاح وهو من ابناء المنصورة وكان يدرس في حلقة للقرآن الكريم في جامع المناصرين ، ما يدل على ان عدن اصبحت اشبه بمدينة قندهار وان قوات تحالف العدوان لا تقوم بحماية الشعب اليمني كما تزعم وانما تحمي الارهابيين، كما ان هذه القوات الغازية صارت عاجزة ايضاً عن ضبط الامن وتسليم عدن لما تسمى بالحكومة الشرعية ..

الى ذلك اكد مراقبون سياسيون لـ«الميثاق» ان فشل قوات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن في تطبيع الاوضاع في عدن بعد اكثر من عام على سيطرة قواتهم على المدينة يفرض على دول المنطقة والعالم التحرك لوقف العدوان وسرعة حل الازمة اليمنية سلمياً وعبر الحوار حرصاً على امن واستقرار دول المنطقة والملاحة الدولية، حيث إن الجماعات الإرهابية تعد المستفيد الأول من هذا العدوان كما أن الرهان على السعودية وحكومة هادي بعد اليوم ستكون له عواقب وخيمة على امن واستقرار اليمن ودول المنطقة والعالم بعد أن اتضح للجميع ان هادي وجماعته لا يعنيهم امن واستقرار اليمن ويلهثون كتجار حروب وراء الاموال والاسلحة ولا يكترثون من تمدد العنف والإرهاب واشاعة الفوضى في البلاد ويتعمدون عرقلة التوصل الى أي حل سياسي للازمة اليمنية لضمان بقاء تدفق الاموال الى ارصدتهم الخاصة ..

الجدير بالذكر أن التفجيرات والعمليات الإرهابية في عدن تتصاعد بشكل خطير منذ غزو قوات تحالف العدوان للمدينة والمحافظات المجاورة، وانتشرت الجماعات الارهابية بشكل غير مسبوق .

وتعيش عدن والمحافظات الجنوبية صراع وجود ونفوذ بين الجماعات الارهابية ويمثل ما يسمى الجيش التابع لهادي والمشكل من جميع الجماعات الارهابية الحلقة الاضعف امام ما تمثله القاعدة وداعش.. خصوصاً بعد ان تم تصفية العناصر الوطنية من الجيش والامن من قبل هذه الجماعات الارهابية في سياق مخطط ممنهج لتعزيز سيطرتها على عدن ولحج وابين وحضرموت..

يُذكر ان محاولات كثيرة بُذلت لتقليص نفوذ الجماعات الارهابية خلال اكثر من عام، لكنها لم تحقق النتائج المرجوة ما جعل السعودية ترضخ بحسب تأكيدات مصادر امنية لمطالب الجماعات الارهابية التي هددت الرياض بأنه اذا لم تستجب بإخراج هادي وحكومته من عدن فإنهم سيضطرون لاخراجهم بالقوة من المدينة، كما هددت ايضاً بسحب عناصرهم الذين يقاتلون مع قوات تحالف العدوان من مختلف الجبهات بتعز وباب المندب ومارب والجوف ونهم وشبوة ضد قوات الحوثيين وصالح، ما دفع السعودية الى الرضوخ لمطالب الجماعات الارهابية، خاصة بعد أن رفضوا تنفيذ القرارات التي اصدرها بن دغر والتي حاول من خلالها ضم ما تسمى بقوات الحزام الأمنية وبعض الجهات والجماعات المتطرفة الأخرى إلى قوات الجيش تحت إشراف محافظ عدن ومدير الأمن، إلا أن تلك القرارات رُفض تنفيذها جملة وتفصيلاً، ما يؤكد ان لا وجود حقيقي لحكومة الفار هادي على الواقع وان عدن في قبضة تنظيمي القاعدة وداعش.

واكدت المصادر ان حضور السلطة المحلية بعدن حضور شكلي بعد الضغوطات التي مارستها الجماعات الإرهابية على دولة الامارات على دفع الجزية شهرياً لهذه الجماعات مقابل عدم مهاجمة قواتها المتواجدة في معسكر قوات تحالف العدوان في عدن.

إن ما تشهده مدينة عدن الخاضعة شكلياً لسيطرة القوات الاحتلال السعودية والإماراتية من عمليات ارهابية دامية واغتيالات شبه يومية وآخرها العملية الارهابية التي استهدفت المجندين تشير الى أن المحافظات الجنوبية تتجه نحو وضع أسوأ امنياً في ظل تمدد نشاط الجماعات الارهابية والتي تحظى بدعم مالي وتسليحي من دول تحالف العدوان في اطار صراع تصفية الحسابات فيما بينهم والمنطقة أيضاً.

الإرهاب السعودي في عـــدن

محمد علي عناش

يحاول مرتزقة العدوان عبر إعلامهم المضلل أن يعملوا عملية تجميل لوجه السعودية المشوه وأن يخفوا علاقتها بالتنظيمين الإرهابيين للقاعدة وداعش وهي ثابتة وراسخة رسوخ الجبال وأصبح يدركها الجميع بالأدلة والشواهد الكثيرة والمتراكمة منذ عقود عدة ومايقوم به إعلام تحالف العدوان ومرتزقته من محاولات فجة لطمس هذه الحقيقة وإلصاقها بطرف آخر كإيران مثلاً- خاصة بعد العملية الإرهابية الأخيرة التي قام بها انتحاري في محافظة عدن مستهدفاً مركز تجنيد مرتزقة للقتال في حدود السعودية- لن يجدي نفعاً ولن تُبرِّأ ساحة السعودية وتورطها في ملف الإرهاب ودعم التنظيمات الإرهابية حتى ولو حاولت السعودية افتعال عمليات إرهابية داخل الحرم المكي والمدينة المنورة، فما بالك بالتضحية بستين مجنداً كانوا سيذهبون للقتال في حدودها.

ومثل هذه الترهات والمحاولات البائسة التي لا تستند للمنطق ولا يقبلها عقل وتدحضها الشواهد والدلائل التي تدين السعودية، ستواجه بالسخرية والاشمئزاز من أصدقاء السعودية قبل أعدائها.. المرشح الأمريكي الجمهوري ترامب سفيلد البند الأول والرئيسي في برنامجه الانتخابي هو مكافحة الإرهاب ودائماً في كل لقاءاته وتحركاته يركز على هذه المسألة التي تكاد تكون هي الركيزة الأساسية لشعبيته المتنامية..

وهو عندما يتكلم عن الإرهاب لا يعطي اعتبار لأي حسابات أخرى ولذا يتهم السعودية علانيةً وبكل وضوح أنها وراء الإرهاب والاضطرابات في العالم بشكل عام، والشرق الأوسط بشكل خاص، وأنها هي من صنعت القاعدة ثم داعش وهي من تموله وتدعمه وتوفر له المرجعية الفكرية المتطرفة في إشارة للوهابية المتطرفة التي تنشرها السعودية في كل أرجاء المعمورة، ولا يقف موقفه عند هذا الحد بل ويتوعد السعودية بأنه سيوقفها عند حدها ويخلص العالم من شرورها، متهماً في نفس السياق الديمقراطيين بتواطؤهم مع السعودية وعلاقتها بالتنظيمات الإرهابية، واصفاً السعودية بأنها مجرد بقرة حلوب متى ما جفت سيتم حرقها.. السعودية مرعوبة من ترامب ومن خطورة ما يطرحه ويتوعد به، ولذا نزلت بقوتها المالية في الساحة الانتخابية لتمويل الحملة الانتخابية لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.. أطروحات إعلام المرتزقة البلهاء لن تغير في الموقف العالمي تجاه السعودية إلا انها تثير السخرية، ففي الوقت الذي لا يستطيع فيه الفار هادي وأعضاء حكومته الإقامة في محافظة عدن أو أية محافظة جنوبية أخرى باعتبارها محافظات محررة كي يمارسوا شرعيتهم كما يزعمون من هناك، يتكلمون عن الإنجازات التي يحققها جيشهم الوطني في محاربة الإرهاب في ظل استمرار العمليات الإرهابية والاغتيالات شبه اليومية التي تنفذها عناصر القاعدة وداعش.

وفي كل مرة يبرز هذا الإعلام الساقط والمستأجر ليوجه أصابع الاتهام للزعيم علي عبدالله صالح الذي لا يريد لهذه المحافظات أن تنعم بالأمن والاستقرار- حسب وصفهم وبيانات ردود أفعالهم على هذه الحوادث الارهابية، وهي نغمة يرددها بشكل موحد كل جوقة مرتزقة العدوان من أقصى اليمين حتى أقصى اليسار، من الحميقاني حتى ياسين نعمان، حتى من كان الى الأمس القريب عند نعال صالح كنجيب غلاب وبن دغر، وجميع هؤلاء قابعون في فنادق الرياض، كما يردد هذه النغمة ذيول العدوان في الداخل من يضعون ويرسمون الاحداثيات لطائرات تحالف العدوان.. غير أن الحوادث تتوالى لتؤكد حجم التضليل والكذب الذي يمارسه هؤلاء عن تحرير المحافظات الجنوبية التي أصبحت مرتعاً خصباً وساحة مفتوحة تتحرك فيها الجماعات الإرهابية، التي أصبحت تهيمن على مساحات شاسعة من هذه المحافظات، وما يحدث من عمليات إرهابية هو في حقيقته صراع نفوذ داخل الجماعات والكيانات التابعة لتحالف العدوان بما فيها القاعدة وداعش التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطرف السعودي الذي لا يريد أي ترتيب للوضع في هذه المحافظات في غير صالحه أو لا يتحكم في مفاصله وأدواته الفاعلة والمسيطرة، والسعودية لا تمتلك من أدوات وأذرع سوى القاعدة وداعش وميليشيات مرتزقة..

ولذا فالاغتيالات التي طالت قيادات في الحراك الجنوبي وقيادات عسكرية ومدنية موالية لأطراف أخرى في تحالف العدوان تندرج في هذا السياق من صراع النفوذ.

المؤتمر يدين جريمة عدن الإرهابية ويحمّل العدوان ومرتزقته المسئولية

دان مصدر في المؤتمر الشعبي العام الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر ارهابية -الاثنين الماضي- في محافظة عدن، واسفرت عن سقوط اكثر من 70 شهيداً وعشرات الجرحى..

وأكد المصدر ان هذه الجرائم الارهابية التي يندى لها الجبين لا تمت لقيم واعراف واخلاق الشعب اليمني بصلة..

وحمل المصدر تحالف العدوان السعودي ومرتزقته كامل المسئولية ازاء موجة الارهاب التي تعصف بالمناطق المحتلة وعلى رأسها (عدن، أبين)، مؤكداً أن ما يحدث نتيجة طبيعية للدعم العسكري والسياسي والمالي الذي قدمه تحالف العدوان للجماعات الارهابية واستخدامها كأداة قذرة في مواجهة الجيش واللجان الشعبية.

واعتبر المصدر أن تصاعد انشطة الجماعات الارهابية هو نتيجة مباشرة للعدوان الذي تشنه دول التحالف السعودي على اليمن منذ اكثر من 17 شهراً ماضية، واستهدافها الممنهج لمقدرات الجيش والأجهزة الأمنية والذي افسح المجال للتنظيمات الارهابية لبسط سيطرتها على عدد من المحافظات الجنوبية.

ودعا المصدر المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن الى تحمل مسئولياته ازاء الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي في اليمن، محذراً من مخاطر استفحال آفة الارهاب في اليمن وانعكاساته الكارثية على أمن المنطقة والعالم.

وتوجه المصدر بخالص التعازي والمواساة إلى أسر الضحايا الذين قضوا في تلك الاعمال الارهابية، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

سرقات قباطي تتواصل

إعلاميو مرتزقة السعودية ونهاية المال المدنس

وجَّه اعلاميون من مرتزقة العدوان السعودي العاملين ضمن مطبخ تحالف العدوان في الرياض شكوى إلى الفار هادي يشكون فيها انقطاع الأموال التي تصرفها لهم الخزينة السعودية مقابل تشغيلهم نسخاً مزورة من وسائل الإعلام اليمنية من الرياض وفي الصدارة قناتا اليمن وعدن ووكالة سبأ والاذاعة.

وجاء في شكوى- نشر صورة منها موقع "المستقبل"- أن وزارة الإعلام السعودية اوقفت مرتبات عشرات الإعلاميين المرتزقة، منذ حوالي خمسة أشهر، بعد اكتشافها تصاعد وتيرة الفساد لوزير اعلام هادي محمد عبدالمجيد قباطي، مشيرين إلى أن السعودية كانت تمنح اعلاميي المرتزقة مخصصاً شهرياً يبلغ 10 آلاف ريال سعودي قبل أن يأتي الوزير قباطي ليضيف كشوفات جديدة باسمه وافراد عائلته ومرافقيه ومعاونيه وسائقيه، إلى المخصصات الشهرية للإعلاميين ما ادى إلى تخفيض أجور ارتزاق الإعلاميين إلى 4500 ريال سعودي، بعد رفض وزارة الإعلام السعودية توفير رواتب جديدة وفقاً لكشوفات قباطي فتوصل معهم إلى تسوية بتخفيض مرتبات الاعلاميين المرتزقة.

وجاء في الرسالة أن مخصصات فريق حكومة عملاء الرياض التي يدفعها النظام السعودي تصل إلى 8000 دولار للوزير و6000 للوكيل و4000 لمديري مكاتب الوزراء و2500 دولار لكل موظف، مشيرة إلى أن قباطي صار بموجب اتفاقه مع وزارة الاعلام السعودي يستلم مبلغ 30 ألف ريال سعودي شهرياً من مستحقات موظفي الاعلام .

واتهمت الرسالة قباطي بممارسة السرقة مستغلاً نفوذه كوزير حيث ادرج في كشوفات طاقمه اسماء وهمية عدة، ما ادى إلى رفض وزارة الإعلام السعودي اضافة مبالغ اخرى غير معتمدة من قبل، كما أنه ادرج اسم زوجته ضمن كشف الاعلاميين، فضلاً عن ادراجه اسم وكيل الوزارة مروان دماج ضمن الاعلاميين الذين يستلمون مخصصات مالية شهرية بمبلغ يصل إلى 20 الف ريال سعودي وهو المبلغ التي ينهبه قباطي شهرياً دون علم دماج الذي قالت رسالة الشكوى انه يتسلم راتباً شهرياً من النظام السعودي.